

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 512

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ عبد الكريم ابن احمد المجحد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. محمد ابن عبد الله -

00:00:01

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور الدرب. ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ - 00:00:29

دكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اول اسئلة هذا اللقاء سائل يقول - 00:00:44

هل للداعية او الواعظ ان يذكر للناس بعض اخبار بني اسرائيل دون ان يخبرهم انها من اخبارهم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:03

اما بعد فان على الداعية الواعظ والخطيب ايضا ناس ويذكرهم بكلام الله جل وعلا كما قال جل وعلا فذكر بالقرآن وبسنة نبيه عليه الصلاة والسلام القدوة والاسوة وفي الصحيحين وفي الوحيين - 00:01:25

عموما من الكتاب والسنة ما يكفي المسلم ويشفيه يعينه على امر دينه ودنياه وفي ذلك كفاية لكن اذا استوعب اذا استوعب ما في الموضوع الذي يتحدث عنه ما جاء عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وعن صحابته الكرام - 00:01:51

من اقوال اهل العلم ما يعين على فهم ما تقدم من النصوص حينئذ ان يذكر شيئا من الاسرائيليات التي لا تعارضها عندنا في كتابنا وسنة نبينا عليه الصلاة والسلام وجاء عنه عليه الصلاة والسلام في الصحيح. نعم. حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج - 00:02:19

ويشترط في هذا الا يكون ذلك مخالفا لما جاء عندنا في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام في البزار حدثوا عن بني اسرائيل فان فيهم الاعاجيب نعم في اخبارهم - 00:02:44

ما يلفت نسمع المستمعين وفيها اشياء من الغرائب اشياء لم تطرق سمع المسلم حينئذ هذا كان في هذه الحيز اذا كان في هذا الحيز وفي هذا الاطار لا مانع من ذكر بعض اخبارهم - 00:03:03

على ان لا تنسب الى النبي عليه الصلاة والسلام ولا يفهم السامع انها من كلامه او من كلام صحابته وانما يخبرون بانها من اخبار بني اسرائيل ولا مانع من تداولها شريطة الا تكون - 00:03:21

مخالفة لما في كتاب الله وسنة نبيه. عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد سائل يسأل يا شيخ يقول اه في قريتنا من اقترض الف الف يرددها الف ومئة - 00:03:39

ومن اقترض عشرة الف يرددها احد عشر الف كل ذلك دون اشتراط لكنها اصبحت عادة للناس تكرم منهم على بعضهم البعض وانا بحاجة الى الاقتراض من ابن خالي فهل يجوز لي الاقتراض منه - 00:03:57

والحال على ما ذكر الرد رد القرض باكثر منه دون اشتراط لا بأس به وقد استسلف النبي عليه الصلاة والسلام بكرا. اللهم ورد خيارا رباعيا على ان يكون ذلك عرف - 00:04:20

على ان لا يكون ذلك عرف تداوله الناس ويعرفونه ويعرف المقترض ان المقترض سوف يرد هذا المبلغ فاذا وجد في العرف والتزموا به يحل بي صار ذلك كالمشروط فلا يجوز حينئذ يصبح كالمشروط كالمشروط. مهم. فلا يجوز حينئذ - 00:04:42

في هذه الحالة اذا لا يجوز. نعم لا يجوز لانه صار عنده من اقترض الفا يردها الف مئة وكل ذلك دون اشتراط لكنه صار عرف عندهم
وحينئذ لا يجوز احسن الله اليكم - [00:05:06](#)

سائل يسأل يقول ركبت يوما مع سائق الاجرة ليوصلني الى عدة مشاوير فلما اردت النزول طلب مبلغا مبالغا فيه في نظري وتجادلت
معه كثيرا فاعطيته اكثر مما كنت اتوقع ولكن ليس كما طلب - [00:05:24](#)

وذهب وهو غير راض هل علي شيء في ذلك؟ افدني جزاك الله عني خيرا هذه اجارة وفي الاجارة لا بد ان تكون الاجرة معلومة بين
الطرفين لان لا يقع في اشكال ونزاع وشقاق كما هو الحاصل - [00:05:47](#)

ولكن اذا جرى بين الناس في مثل هذه الحالة ان الراكب يركب سيارة الاجرة من دون ان يخبره بالاجرة ومن دون ان يستعلم صاحب
السيارة مقدار الاجرة وجرى ذلك بينهم فان مردهم الى العرف - [00:06:09](#)

والفاصل في ذلك اجرة المثل اه لابد ان يعطيه اجرة مثل ولا بد ان يقتنع ويرضى صاحب السيارة باجرة المثل والله المستعان احسن
الله اليكم سائل يسأل يقول هل يجوز تذاكر الشعر العربي في المسجد - [00:06:29](#)

اذا سلم مما حرم الله من الكلام الفخر والخيلاء والهجاء والغزل وما اشبه ذلك انه لا مانع منه لان الشعر كلام حسن وحسن وقييحه
قبيح وما كان من النوع الحسن او المباح - [00:06:51](#)

لا مانع من تذاكره في المسجد وانشد الشعر بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد لا مانع منه اذا سلم من كلامي ممنوع من
الكلام القبيح الذي لا يرضاه الشرع - [00:07:17](#)

احسن الله اليكم آآ يقول السائل هنا فضيلة الشيخ من هم الذين يؤتون اجرهم مرتين وما معنى ذلك جاء في الحديث الصحيح ثلاثة
يؤتون اجرهم مرتين ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين. عبد - [00:07:34](#)

يعني مملوك ادى حق الله وحق مواليه حينئذ لهو الاجر مرتين حق اجر حق الله وحق واجر حق نواليه ثاني رجل عنده جارية فأدبها
فاحسن تأديبها ثم اعتقها وتزوجه هذا ايضا - [00:07:58](#)

اجره مضاعف مرتين ورجل امن بالكتاب الاول يعني من اهل الكتاب سواء كان يهوديا نصرانيا امن بنبيه وبكتابه ثم امن بي هكذا
يقول الرسول عليه الصلاة والسلام وحينئذ لهم الاجر مرتين - [00:08:27](#)

وهؤلاء الثلاثة ذكروا في هذا الحديث مع ان زوجات النبي عليه الصلاة والسلام ذكرنا في كتاب الله جل وعلا انهم لهم الاجر مرتين
منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها - [00:08:49](#)

مرتين والله اعلم احسن الله اليكم. سائل يقول صليت في طريق السفر وصلى بنا امام لا يحسن التلاوة جيدا وبعد انقضاء الصلاة
استحييت ان اقول للناس اعيدوا صلاتكم لكنني انا اعدت الصلاة - [00:09:08](#)

فهل اعتبر اثما عدم امرهم بذلك هذا الامام الذي لا يحسن التلاوة جيدا قال لا يحسن التلاوة شيء له حكم جيدا لانه قد يحسنها لكن
ليس على ما يتمناه هذا السائل - [00:09:35](#)

وهذا الامام لا يخلو اما ان يكون ممن يلحن الفاتحة نحن نحيل المعنى او لا فان كان يلحن في الفاتحة نحن نحل المعنى فهذا لا تصح
صلاته يجب الاعداد ولا يجوز تقديمه اماما للناس - [00:09:58](#)

فان كان نحن لا يحل المعنى فالامر بذلك اسهل لكن اذا عرف انه لا يقدم في الامامة والله المستعان احسن الله اليكم سائل
يقول هنا لو قرأ طالب العلم شرح الشيخ الفوزان على الورقات - [00:10:20](#)

فهل يقرأ شرح المحلي ام ينتقل الى مختصر الروضة للطوفي ومختصر التحرير الورقات لامام الحرمين ثلاثة واربع ورقات وهي
متن متين في اصول الفقه واولى ما يبدأ به طالب العلم - [00:10:40](#)

وعليه شروح كثيرة للمتقدمين وللمعاصرين من شروح المتقدمين نسبيا شرح جلال الدين المحلي وهو شرح مختصر يعني يمكن
اربعة اضعاف او ثلاثة اضعاف المتن مختصر جدا وواضح ويمكن ان يبدأ به طالب العلم - [00:11:06](#)

من شروح المتأخرين شرح للشيخ عبد الله الفوزان وشرح جيد منافع لطالب العلم فان بدأ بهذا او بهذا او جمع بينهما كان افضل وعلى

كل حال بعد ان يتقن الورقات - 00:11:31

مع شروحها المطبوعة ولا المسموعة ينتقل بعدها الى مختصر الروضة او مختصر التحرير اللهم عندي على حد سواء معنا مختصر الروضة واسهل عبارة ومع شرحه لمؤلفه الطوفي مختصر التحرير مع شرحه لمؤلفه - 00:11:51

ابن النجار والشرح اسمه شرح الكوكب المنير وهذه الكتب كلها مطبوعة ومتداولة وفيها دروس وعليها حواشي وتعليقات من اهل العلم والله المستعان احسن الله اليكم سائل يسأل يقول تساهل الناس كثيرا في الاسبال - 00:12:19

فهل تحريم الاسبال على العموم ام انه للمتكبر وصاحب الخيلاء وما حكم صلاة المسبل ازاره الاسبال وهو ان ينزل الازار عن الكعبين جاء فيه اسفل من الكعبين ففي النار ولم يشترط فيه - 00:12:44

الخيلاء كما اشترط في الحديث الاخر والحديث الاخر جاء الوعيد الشديد ازاره وخيلاء هذا القيد وعقوبته اشد وذنبه اعظم بان لا ينظر الله اليه ولا يزيكه وهكذا الى اخره الامر فيه اعظم - 00:13:11

وما دام اختلف الحكم في الموضوعين بين المطلق والمقيد فانه حينئذ لا يحمل المطلق على المقيد كما هو مقرر في موضعه لانه اذا اختلف الحكم فلا حمل للمطلق على المقيد - 00:13:36

مقرره اهل العلم بخلاف ما اذا اتفقا في الحكم يعني المطلق والمقيد فانه حينئذ لا يحمل المطلق المقيد ولو اختلف السبب ولو اختلف السبب اما اذا اختلف الحكم فانه لا يحمل المطلق على المقيد ولو - 00:13:55

اتفق السبب وعلى كل حال فالمسألة عند اهل العلم في حملة مطلق على المقيد لها اربع صور الاولى ان يتفق المطلق مع المقيد في الحكم والسبب حينئذ يحمل المطلق على المقيد باتفاق - 00:14:17

او يختلفا في الحكم والسبب فلا يحمل المطلق مع المقيد على المقيد بالاتفاق ايضا او شبه اتفاق وان اختلفا في الحكم فلا حمل المطلق يعني المقيد ولو اتفق السبب - 00:14:40

والعكس اذا اختلفت اتفاقا في السبب واختلف في الحكم فانه حينئذ يحمل المطلق على المقيد الماثلة كان يناسب ذكرها مسألة الاتفاق في الحكم والسبب جاء الدم مطلقا عليكم الميتة والدم - 00:14:59

وجاء مقيدا في قوله جل وعلا قل لاجد فيما اوحى الي محرمات على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا مقيد بنصوح وهما متفقان الحكم وهو التحريم - 00:15:26

والسبب ايضا وهو النجاسة نجاسة الدم. وحينئذ لا يحرم الا المقيد بالاتفاق لان وحينئذ لا يحرم الا المقيد المسفوح وما بعده فيبقى على الاباحة احسن الله اليك. الصورة الثانية وهي فيما اذا اختلفا في الحكم والسبب - 00:15:50

اليدين في اية الوضوء مقيدة كونها الى المرافق وفي اية السرقة مطلقة حكم مختلف ان هذا غسل وهذا قطع السبب مختلف كما هو معلوم وحينئذ لا يحمل المطلق على المقيد - 00:16:17

الاختلاف في السبب وفي الحكم اذا اتفقا في الحكم وان اختلفا في السبب يحمل المطلق على المقيد الرقبة المعتبرة في كفارة الظهار مطلقة وفي كفارة القتل مقيدة بكونها مؤمنة مؤمنة - 00:16:43

الجمهور على انه يحمل المطلق على المقيد وعكسه اذا اتفقا في السبب واختلفا في الحكم اليد اية الوضوء وفي اية التيمم سبب واحد هو الحدث ولكن الحكم مختلف. هذا غسل وهذا - 00:17:06

مسح بالتراب فلا يحمل المطلق على المقيد والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم اه هذا سائل يسأل يقول كيف يبدأ طالب العلم بدراسة علم التفسير وما هو الكتاب العمدة - 00:17:26

الذي يتخذه طالب العلم في التفسير ويلحق به سؤال عن كتاب السراج للشيخ محمد الخضير اما بالنسبة لعلم التفسير عموما على طالب العلم المبتدأ ان يبدأ بالمختصرات وان ابتدأ قبل كتب التفسير المختصرة - 00:17:47

في كتب قريب القرآن من المختصرات التي ينصح بها غريب القرآن للسجستاني وتحفة القريب في معرفة الغريب لابي حيان ونظمها في انفية الغريب للحافظ العراقي يبدأ بكتب الغريب ليحل الالفاظ - 00:18:13

التي يحتاج في فهمها الى مراجعة ومن هذه الكتب في الغريب ما ذكر في السؤال من السراج الدكتور محمد الخضير كتاب الجملة
يثنى عليه وان كنت انا لا اعتمد على كتب المعاصرين - [00:18:36](#)

لكنه في الجملة نافع لطالب العلم ويكون اسلوبه سهل وميسر ما كتبه المتقدمون لا سيما للطالب الذي لا ينوي ان يتخصص في هذا
العلم او ليس من طلبة العلم الشرعي - [00:18:56](#)

ينفعه ان شاء الله لكن يقرأ في كتب القريب التي الفها العلماء المتقدمون مثل ما ذكرنا من هذه الكتب غريب القرآن للسجستاني
وتحفة الاريب لابي حيان الندلسي صاحب البحر المحيط - [00:19:12](#)

ونظمه للحافظ العراقي في الفية غرب القرآن ثم بعد ذلك يقرأ في مختصرات التفسير التي تشمل القرآن كله من الغريب وغيره تفيد
وتنبه الى اشياء في القرآن من غير هذا النوع الذي هو القريب - [00:19:33](#)

ويبدأ من المختصرات تفسير الشيخ ابن سعدي تفسير الشيخ فيصل المبارك ويقرأ في تفسير الجلالين على حذر من المخالفات
العقدية التي فيه واذا انتهى من هذه الكتب ويقرأ بما هو اوسع منه - [00:19:56](#)

فيقرأ من مختصرات تفسير الحافظ ابن كثير عمدة التفسير الشيخ احمد شاكر والمصباح المنير خيرهما من مختصرات كثير. نعم
المختصر الشيخ محمد نسيب الرفاعي مع تعليقاته عليه هذا فيه نفع كبير لطالب العلم - [00:20:23](#)

وايضا نظر في تفسير البيضاوي وارفع من تفسير الجلالين وفي اضافة لما جاء في مختصرات الحافظ ابن كثير هو تفسير اثري سلفي
معروف يقرأ في تفسير البيضاوي من اجل العناية بالصناعة اللفظية - [00:20:52](#)

طالب العلم ينبغي ان يكون يجمع بين التفسير الاثري الى التفسير الذي يحلل الالفاظ من جهات عديدة من مباحث اللغة وعليه
حواشي كثيرة جدا عن التفسير البيضاوي ان صاحب كشف الظنون - [00:21:17](#)

وذيله ذكروا اكثر من مئة حاشية البيضاوي وهو جدير بالعناية لكن فيه بعض المخالفات العقدية يتنبه لها طالب العلم فيقرؤه على
شيخ هذا شيخ متقن ويشرح له بعض الجمل ما يستغلق عليه من - [00:21:39](#)

من الجمل والالفاظ ثم بعد ذلك يترقى الى القراءة في تفسير ابن كثير تفسير ابن جرير وتفسير القرطبي البحر المحيط وغيرها من
المطولات الله المستعان احسن الله اليكم ونفع بما قلتم بهذه الاجابة مستمعي الكرام - [00:22:07](#)

نصل الى ختام هذه الحلقة اتقدم في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله هيئة كبار
العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله له وشكر لكم - [00:22:31](#)

وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة
المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ عبد الكريم ابن احمد المجحد - [00:22:48](#)